

تفسير البغوي

58 - { والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا } من غير أن عملوا ما أوجب أذاهم وقال مجاهد : يقعون فيهم ويرمونهم بغير جرم { فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً } .

وقال مقاتل : نزلت في علي بن أبي طالب وذلك أن ناساً من المنافقين كانوا يؤذونه ويشتمونه .

وقيل : نزلت في شأن عائشة .

وقال الضحاك والكلبي : نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يتبعون النساء إذا برزن بالليل لقضاء حوائجهم فيغمزون المرأة فإن سكنت اتبعوها وإن زجرتهم انتهوا عنها ولم يكونوا يطلبون إلا الإماء ولكن كانوا لا يعرفون الحرة من الأمة لأن زي الكل كان واحداً يخرج في درع وخمار الحرة والأمة فشكون ذلك إلى أزواجهن فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية : { والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات } الآية